

دراسات نقدية ٣

الباحث/ طه احمد حسين



تحليل الإطار النظري

Task No. 1

Prepared by

الرسالة

شمال، كامل حسن. (٢٠٢٤).

"تحليل فاعلية استخدام تقنيات البيانات الضخمة وتأثيرها في اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية".

رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، العراق.

تمهيد

01

يشكل الإطار النظري الأساس العلمي الذي تستند إليه الدراسات الأكاديمية، حيث يوضح المفاهيم الرئيسة والعلاقات المتوقعة بين المتغيرات محل الدراسة. وتزداد أهمية الإطار النظري في الدراسات المالية الحديثة التي تتناول التقنيات الرقمية والبيانات الضخمة، نظراً لتعدد المفاهيم والنظريات المرتبطة بها.

وتهدف هذه المهمة إلى تحليل الإطار النظري للدراسة من خلال تقييم ترابط المفاهيم والنظريات المستخدمة، ومدى شمولية الإطار النظري في تفسير الظاهرة المدروسة والمتمثلة في تأثير تقنيات البيانات الضخمة على اتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية.

تقييم ترابط المفاهيم والنظريات

اعتمدت الدراسة على مجموعة مترابطة من المفاهيم الأساسية تتمثل في: البيانات الضخمة، وتقنيات البيانات الضخمة (تنقيب البيانات، التعلم الآلي، معالجة اللغات الطبيعية، الشبكات العصبية الاصطناعية)، والقرارات المالية الاستراتيجية.

وقد نجح الباحث في بناء تسلسل منطقي يبدأ من مفهوم البيانات الضخمة باعتبارها مورداً معلوماتياً، ثم الانتقال إلى الأدوات والتقنيات المستخدمة لتحليلها، وصولاً إلى أثرها في دعم القرارات المالية الاستراتيجية. ويلاحظ وجود اتساق جيد بين المفاهيم المستخدمة، حيث تم تقديم البيانات الضخمة كمدخلات، وتقنيات التحليل كآليات معالجة، والقرارات المالية الاستراتيجية كمخرجات نهائية.

كما أن العلاقة السببية بين المتغيرات جاءت واضحة ومنطقية، إذ تؤدي زيادة القدرة على تحليل البيانات إلى تحسين جودة المعلومات المتاحة لصناع القرار، ومن ثم رفع كفاءة القرارات المالية.

إلا أن الإطار النظري كان يمكن أن يصبح أكثر قوة لو تم ربطه بشكل صريح بنظريات إدارية ومالية معروفة، مثل:
نظرية اتخاذ القرار.
نظرية الموارد.
نظرية المعلومات.
إذ كان من الممكن لهذه النظريات أن تقدم أساساً تفسيرياً أعمق للعلاقة بين التكنولوجيا والقرارات المالية الاستراتيجية.
التقييم
يتميز الإطار النظري بدرجة عالية من الاتساق المفاهيمي والترابط المنطقي، إلا أن توظيف النظريات العلمية كان محدوداً نسبياً مقارنة بقوة المفاهيم المطروحة.

تقييم شمولية الإطار النظري

غطى الإطار النظري معظم الأبعاد المرتبطة بموضوع الدراسة، حيث تناول مفهوم البيانات الضخمة، وخصائصها، وأهم تقنياتها، إضافة إلى مفهوم القرارات المالية الاستراتيجية وأهميتها في المؤسسات المالية والمصرفية.

كما عرض أبعاد التقنيات الحديثة المستخدمة في تحليل البيانات وانعكاسها على جودة القرارات. ورغم هذه الشمولية، إلا أن هناك بعض الجوانب التي كان من الممكن إضافتها لتعزيز الإطار النظري، ومنها:

١. مناقشة التحديات التنظيمية والبشرية المرتبطة بتطبيق تقنيات البيانات الضخمة.
٢. توضيح أثر جودة البيانات وأمن المعلومات على فعالية القرارات المالية.

٣. التوسع في عرض المخاطر المحتملة للاعتماد المفرط على الأنظمة الذكية في اتخاذ القرار.

٤. تضمين نماذج حديثة للتحويل الرقمي في المؤسسات المالية. كما أن الدراسة ركزت بصورة كبيرة على الجوانب التقنية، بينما كان من الممكن التوسع في الجوانب الإدارية والاستراتيجية المتعلقة بتبني التكنولوجيا داخل المؤسسات.

التقييم

يُعد الإطار النظري شاملاً بدرجة جيدة ويغطي أغلب أبعاد المشكلة البحثية، إلا أنه يحتاج إلى تطوير محدود من خلال دمج الأبعاد التنظيمية والاستراتيجية والمخاطر المرتبطة باستخدام البيانات الضخمة.

الختامة

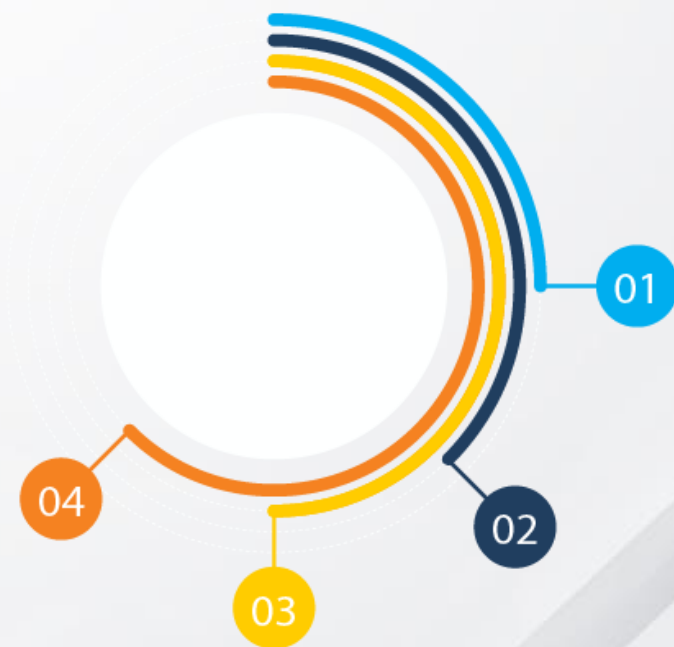
خلص التحليل إلى أن الإطار النظري للدراسة يتمتع بدرجة جيدة من الترابط والاتساق بين المفاهيم الرئيسية، حيث نجح في توضيح العلاقة بين تقنيات البيانات الضخمة والقرارات المالية الاستراتيجية بصورة منطقية ومتسلسلة. كما أظهر الإطار مستوى مناسباً من الشمولية من خلال تغطيته لمعظم المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة.

ومع ذلك، فإن تعزيز الإطار النظري بالاستناد إلى نظريات علمية أكثر وضوحاً، والتوسع في تناول الأبعاد التنظيمية والمخاطر والتحديات التطبيقية، كان من شأنه أن يزيد من قوته التفسيرية ويمنحه عمقاً أكاديمياً أكبر. وبصفة عامة يمكن اعتبار الإطار النظري للدراسة قوياً وحديثاً ومتوافقاً مع الاتجاهات المعاصرة في البحث المالي والإداري



Thank You





Teamwork Icons



Creative Process Icons



Help & Support Icons



SEO & Marketing Icons



Teamwork Icons

